

وأن جنة الآخرة (هي درجة ومقام ، فيها كل ما نعرف على الأرض ولكن مع تفاوت هائل في الرتبة ، مثل التفاوت بين الزمن والأبد ، ومثل التفاوت الذي ذكرناه بين طعام قطعة سكر ، وطعم اللذة الجنسية الحادة بالنسبة لبالغ) .

(ص ٦٣)

وأن ناموس القيامة باختصار (هو تجلي الله بذاته) .

(ص ١٥١)

(وكل ما جاء عن الجنة والجحيم ما هو إلا ألوان من ضرب المثال ، والتقريب والرمز) .

(ص ٦٦)

وأن ملائكة العرش الثمانية في آية الحاقة :

« وَيَخْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ »

(لعلها قوى كهرمغناطيسية هائلة ، ألا تمسك قوانين الجاذبية بالشمس والنجوم في فضاء الكون ؟) .

(ص ١٢٩)

وأن العلامة الأخيرة من علامات الساعة هي بأجوج وأجوج . يرمم المفسر العصري فيها بالغيب ، فيربط حواراً بين الماريشال مونتيجوري وماوتسي تونج ، عن تكاثر الصين واحتمال غزوها للعالم ، برؤيا يوحنا اللاهوتي ، ثم يعقب تخميناً :

(ما هذه الأمة التي عددها كرمل البحر ، والتي سوف تحتشد لتحارب العالم عندما تتم السنة الألف ؟ ولعله يقصد الألف الثانية ميلادية ، وباقٍ عليها الآن أقل من ثلاثين سنة) .

(ص ١٤٥)